

أَنْ قَدْ أَجْدُ الْحَبْلَ مِنْهُ إِذَا يَأْقَتُلُ مَا حَبْلُ الْقَرِينِ شَكْلُ^(١)
 بَعَثَرِيْسٍ كَالْمَحَالَةِ لَمْ يُثْنِ عَلَيْهَا لِلضَّرَابِ جَمَلُ^(٢)
 مَتَى الْقَتُّوْدُ وَالْفِتَانُ بَالُ وَاحٍ شِدَادٍ تَحْتَهُنَّ عُجُلُ^(٣)
 فِيهَا عَتَادٌ إِذْ غَدَوْتُ عَلَى الْ أَمْرٍ وَفِيهَا جُرْأَةٌ وَقَبْلُ^(٤)
 كَأَنَّهَا طَاوُ تَضِيْفُهُ ضَرْبُ قِطَارٍ تَحْتَهُ شَمَالُ^(٥)
 بَاتَ يَقُولُ بِالْكُثِيبِ مِنَ الْ خَبِيَّةِ أَصْبَحَ لَيْلُ ، لَوْ يَفْعَلُ^(٦)
 مُنْكَرَسًا تَحْتَ الْغُصُونِ كَمَا أَحْنَى عَلَى شِمَالِهِ الصَّيْقَلُ^(٧)
 حَتَّى إِذَا انْجَلَى الصَّبَاحُ وَمَا إِنْ كَادَ عَنْهُ لَيْلُهُ يَنْجَلُ^(٨)

-
- (١) جد الحبل (كنصر) قطعه . القرين صاحب . شكل اشتبك . أى أنه لا يبالى أن يقطع الود أشد ما يكون اشتباكاً واتصالاً .
- (٢) بعثر يس ناقة قوية صلبة . الحالة البكرة العظيمة التى يدور عليها الحبل فوق البئر . يشبه بها ناقته فى سرعتها . الضراب نزول الفحل على الانثى . أى أنها لم تحمل ولم تلد لتدخر قوتها للأسفار .
- (٣) القنود جمع قند (بالتحريك) وهو خشب الرحل أو أدواته جميعاً . الفتان غطاء للرحل من الجلد . الواح جمع لوح ، وهو العظم العريض من عظام الجسم ، ما خلا قصب اليدين والرجلين . عجل جمع عجول (بفتح العين) ، يقصد بها قوائم الناقة ل سرعتها فى السير .
- (٤) العتاد العدة للامر وما تهيئه له . القبل (بالتحريك) الفجج ، وهو انعراج ما بين الرجلين فى المشى .
- (٥) طاو جائع ، صفة لموصوف محذوف وهو نور الوحش . تضيفه نزل به . القطار جمع قطر (بفتح القاف) وهو المطر ، تحته أن تدفعه وتسوقه . الشمال ربح الشمال .
- (٦) الكتيب التل من الرمل . الغبية الدفعة الشديدة من المطر . لو للتمنى أى أنه يتمنى طلوع صبح ذلك اليوم الثقيل .
- (٧) منكرساً مندمساً قد انكب على وجهه . الصيقل الذى يشهد السيوف ويجلوها . أحنى انحنى . يشبه الثور وقد انكب لجنبه ووجهه بصائل السيف المائل لجنبه ، منكبه على السيف حين يشحذه .
- (٨) انجلى الصبح ظهر . لم يكد الليل ينجلي لثقله .